إشادة أميركية بأداء المصارف العربية ودورها

عرض رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد المصارف العربية جوزف طربيه والامين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح للتطورات والمستجدات التي تم تداولها خلال انعقاد أعمال القمة المصرفية العربية – الاميركية في دورتها الخامسة في نيويورك ، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في مبنى اتحاد المصارف العربية.

طربيه وفتّوح خلال المؤتمر الصحافي أمس — البلد

صدى البلد

قال طربيه : المواقف الإيجابية الداعمة والمثنية لكبار المسؤولين في الادارة الاميركية على أداء القطاع المصرفي العربي، كانت السائدة خلال القمة التي شارك فيها متحدثون من كبار الشخصيات وأصحاب القرار المالي والدولي من الولايات المتحدة واوروبا والعالم العربي. وركّزت جلسات العمل على ضرورة التواصل والتنسيق بين القطاع المصرفي العربي والأميركي وعلى موضوع مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب. اضافة الى بناء علاقات بين المصارف العربية ومصارفها المراسلة في الولايات المتحدة.وأضاف: أجمع المتحدثون في أعمال القمة، على دور القطاع المصرفي العربي في بنية اقتصادات الدول العربية والتزام القطاع بأعلى معايير العمل والقرارات الدولية الخاصة بالعقوبات.

وأشار طربيه الى مسألة إنهاء بعض المصارف الاميركية المراسلة، خدماتها مع بعض المصارف العربية الصغيرة والمتوسطة بسبب كلفة متطلبات الإمتثال المتزايدة، وهو أمر ينهي دور هذه المصارف في تقديم خدمات حيوية لمجتمعاتها في وقت تحتاج فيه المنطقة العربية إلى خطوات تضامن تدعم دورها في تأمين الاستقرار في منطقة يخشى أن يؤدي تفاقم الإضطرابات فيها، الى إلحاق العدوى بدول أخرى في العالم.

وأضاف: أجمع المتحدثون في أعمال القمة، على دور القطاع المصرفي العربي في بنية اقتصادات الدول العربية والتزام القطاع بأعلى معايير العمل والقرارات الدولية الخاصة بالعقوبات.

من جهته أكد نائب وزير الخزانة الاميركية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب دانييل غلايزر أهمية وضرورة الالتزام المبرم بالمعايير الدولية والاقليمية في مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب. بدوره أشاد القنصل العام نائب الرئيس التنفيذي للبنك الإحتياطي الفيدرالي الأميركي في نيويورك توماس باكستر بأداء القطاع المصرفي العربي وبالدور الذي يقوم به والذي يشكّل العمود الفقري في بنية الاقتصاد العربي.وختم طربيه: من أبرز توصيات القمة، الإعلان عن تشكيل «مجموعة العمل العربية» لمدراء الالتزام، والتي من أبرز مهامها التواصل مع الجانب الاميركي للوصول الى أفضل العلاقات المصرفية العربية - الاميركية، ضمن برنامج فاعل لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

فتوح

بدوره اعتبر فتوح أن «من أهم المواقف التي أطلقها الجانب الأميركي - إما من طرف السلطات الأميركية ووزارة الخزانة أو من طرف القطاع المصرفي الأميركي- هو ضرورة الشفافية المطلقة من حيث تبادل المعلومات، ليس بهدف رفع السرية المصرفية بل بهدف تجنب المخاطر في ظل ظروف صعبة تمر بها منطقتنا العربية، ومن أهم المخاوف لدى الجانب الأميركي، هو تجفيف تمويل المجموعات المتطرفة والإرهابية- حيث إعتبر أن المجموعة الإرهابية ما يسمى بـ «داعش» هي من أخطر المجموعات القادرة على تمويل ذاتها». وقال: «وأبدى الجانب الأميركي أيضا تخوفه من أن يستغل النظام المالي والمصرفي في تهريب هذه الأموال وتحريكها ضمن منطقتنا». وإعتبر «أن الجرائم المالية هي عابرة للحدود وتشكل خطرا وعبئا على المنطقة وعلى النسيج الإقتصادي والإجتماعي والأمني».

حفل الاستقبال

وكان الإتحاد قد أقام حفل استقبال في فندق «ماي فلاور» في واشنطن،حضره الى طربيه وفتوح ، رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية محمد بركات وأعضاء مجلس الإدارة، وحكام مصارف مركزية من:الأردن، الكويت، مصر، البحرين، سلطنة عمان، قطر والسودان، كذلك حضر رئيس صندوق النقد العربي عبد الرحمن حميدي، وزراء مالية عرب، شخصيات وقيادات مصرفية ومالية من العالم العربي، وأوروبا وأميركا، وكبار المسؤولين من صندوق النقد الدولي، ومن وزارة الخزانة الأميركية والبنك الفدرالي الاحتياطي الأميركي ومسؤولون ماليون دوليون.